وغير الذايبة وحالت بينها وبين صبغها والان قد صار عندك
الماء كما هو الا انه الودني والارض النجمية الورقية فالماء من طبيعتين
والارض من طبيعتين بل اذا اعتبرت ما معك تجد الارضية من اربع طبايع
والماء من اربع طبايع فاذا امتزجا فان كل طبيعة منها تمتزج بطبيعتها
وهنا قالوا الطبيعة تفرح بالطبيعة والطبيعة تقلب الطبيعة والطبيعة
تمسك الطبيعة والطبيعة تقهر الطبيعة فالماء هنا صار ماء وهواء
والتراب صار ارض ونار وان شئت قلت الماء نار وهو والتراب
ارض وماء وقد فرغ الفصل الثامن ويتلوه الفصل التاسع
وهو في تدبير النفوس الثاني الذي هو تجسيد الارواح وتروحن
الاجساد وعليه العمل والصنعة كلها ويسمى الخلط الثاني والتركيب
الثاني والتزويج الثاني والقضاء الثاني ويعبرون عنه بالبعث والنشور
ويوم القيمة وحياة الاجساد من نفث الروح في الاجساد والحياة
المحققة الابدية الخالدة التي تبقى ما دامت الدنيا الى غير ذلك
من الاسماء التي لا تحصى ولذلك يحتاج الى التأمل ودرس الكتب والتفكر
في معانيها والغوص في جرغوامضها واستخراج جواهرها من اصداف
رموزها لتفوز منها بالبغية الكاملة والموهبة الشاملة والخيرات
الغزار والله سعد واعلم ان هذه الطهور المقدسة
تؤخذ

تؤخذ وتقسم تسعة اجزاء كما ذكره مريانس وغيره من الحكما
ثم يؤخذ من الرمل الذي تقدم وهو الارض البيضاء عند طلها دهنها
وقبل التصعيد ثلث جزء ومن اكليل الغلبة ثلثا جزء فتصير الارض
واكليل الغلبة جزء كاملاً ويقطر على هذا الجزء جزء من الماء شيء بعد
شيء الى ان يشربه ويصير كالعجين الماوي ثم يوضع في اناء ويشد
محكما ويودع حمام الحضانة سبعة ايام ثم يخرج فتجده قد شرب
الماء كله والا فاعده الى الدفن حتى يشرب الماء كله ثم يسحق ثم
اقسم جزءا من الاجزاء الى جزئين ويعطا جزء منهما ثم يدفن اسبوعا ويخرج
ويعطى الجزء الاخر الذي هو نصف الجزء الثاني ويدفن كذلك اسبوعا ثم
يخرج ويؤخذ الجزء الثالث من الاصل فيقسم ٣ اجزاء ويعطى جزء منها ثم
يرد الى الدفن اسبوعا ثم يخرج ويعطى ثاني جزء ويدفن هكذا الى اخر الثلاثة
اجزاء فيسود في الاول والثاني ثم ياخذ في البياض الى تمام الاجزاء
فانه يصير كالرخام فينعقد على نار لينة بين نار دمث وهو لحام الرمل
في شمس الصيف وكذلك الدواء ينعقد على رمل رقيق في طاجن ورماد سخن
على ذلك القياس ويثبت بنار قوية فانه يصير هذا الاكسير للفضة فاذا اردت
اكسير الحمرة فاصعده على النار حتى تنشف نداوته ثم تعطه باقي الاجزاء
من النفس واحد بعد واحد على ما قدم من التدبير لكل واحد من الاجزاء المحلولة

Copyright © King Saud University